في الدنيا وزهدهم رواه الطبراني بسند ضعيف عن ابن عباس **وأكل**

في الحديث الضعيف في فضايل الاعمال جايز عند بعض الكمّل انتهى **قال المص**

حدثنا الحسن بن علي الخلال نا عفان نا حماد عن ثابت عن انس

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق بكسر عينه

اصابعه الثلاث **قال المص** حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي

نسبة الى صداء قبيلة نا يعقوب بن اسماعيل يعني الحضرمي نا شعبة

عن سفيان الثوري عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا تقدم في باب التكاة ما

فيه وانه لا تكاة وتحقيق ما في ذلك وذكر ابن حجر هنا ان الميل على احد

الجانبين عند الاكل يضر بالاكل فانه يمنع مجرى الطعام الطبيعي على

هيئته وتعوقه عن سرعة نفوذه الى المعدة ويضغط المعدة فلا ينفتح فتحها يعوقه

للغذاء **واخرج** ابن ابي شيبة عن ابراهيم النخعي كانوا يكرهون ان ياكلوا

متكئين مخافة ان تعظم بطونهم **قال المص** حدثنا محمد بن بشار

نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه فالحديث الموقوف

عليه ويحتمل وجهه ومكان المناسب ان يذكر هذا الحديث بالاتمام بعد

اول الباب او اخره لئلا يقع الفصل بين احاديث الاكل في اصابع الثلاث

ولعقهن فالله في جمع الرسايل **قال المص** حدثنا هارون بن اسحاق

الهمداني نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب

بن مالك عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلعق

باصابعه الثلاث ويلعقهن بفتح الياء والعين مضارع الثلاث او بضمها مضارع

الباعق **وقد** قال ابن حجر في الحديث الاول في رواية يلعق او يلعق اي في ... لعلها صابع الغ

يحتمل غيره فينبغي لمن نزل به ان يفعل ذلك الجمع مع لا يتقون كمن يحون لكن وخادم

وزوجة يحبونه ويتلذذون بذلك منه مما يخاف الكبر كيف الحديث اذا اكل احدكم

طعامه فليلعق اصابعه فانه لا يدري في ايتهن البركة انتهى وقد تقدم هذا الحديث

قال المص حدثنا احمد بن منيع نا الفضل ابن دكين بضم مهملة وفتح

مصعب بصيغة المفعول بن سليم مصغر قال سمعت انس بن مالك يقول اتي

ابي في رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر فرايته ياكل وهو مقع

اسم فاعل من الاقعاء من الجوع اي لاجله وان فعله يطلق على معنيين او اقعاه

احدهما ان يجلس جلوس الكلب المطلق وهو جلوسه على اليتيه

ناصبا فخذيه واضعا يديه بالارض **والثاني** ان يفترش بريه رجليه ويضع

اليتيه على عقبيه وكل منهما منهي عنه في الصلاة عند الاكثر واما في

هذا الحديث **فقيل** المراد به الوجه الاول **قال** ابن حجر وهو الاحسن وجعله

ذا الطعام بحيث فيه التساوي فانظره **وقيل** المراد الوجه الثاني وهو جلوسه

على صدور قدميه **ويحتمل** قوله من الجوع فانه يدل على ان جلوسه كان بحيث

على وجه يحصل به استراحة مما حصل به من الضعف **قال** القطلاني

تفسيره هنا بالوجه الاول وهو الا يحتمل الا مع الاستناد الى ما وراءه كما قال

في القاموس اقعى في جلوسه اي تساند الى ما وراءه فمعنى مقع من الجوع

جالس على اليتيه ناصب ساقيه مستند الى ما وراءه من الضعف

Copyright © King Saud University